الى ان التاء ليس فيه معنى التانيث بل هو بدل من الواو كما في ست واصله
سدس وكما في تكلة وتراث قال الكاتبي فيجئ على ما قال السيرا في كلتوى وكلا
وكلتاوى ايض كحبلوى وحبلاوى وعند الجرمي ان الف كلتا لام الكلمة
وليس التاء بدلا من اللام ولا فيه معنى التانيث فيقول كلتوى كاعلوى
وقوله مردود لعدم فعتل في كلامهم وليس ليونس في كلتا قول ولم ينقل انه
ينسب اليه مع وجود التاء كما نسب الى اخت وبنت على ما ذكرنا وليس ما جوز من
النسب مع وجود التاء فيهما مطردا عنده في كل ما ابدل من لامه تاء حتى يقال انه
يلزمه كلتى وكلتوى وكلتاوى كحبلى وحبلوى وحبلاوى ولو كان ذلك عنده
مطردا لقال منتى وهنتى ولا يلزمه الخليل ما الزمه فيقول الض وعليه كلتى وكلتوى
وكلتاوى فيه نظر الا ان يريد انك لو نسبت اليه تقديرا على قياس ما نسب يونس
الى اخت وبنت لجاز الاوجه الثلاثة قوله متحرك الاوسط اصلا اي في
اصل الوضع قوله والمحذوف اللام ولم يعوض همزة وصل شرط الوجوب
الرد ثلثه شروط تحرك الاوسط اذ لو سكن لجاز الرد وتركه نحو غدى
وغدوى وكون اللام هو المحذوف اذ لو كان المحذوف هو العين نحو سه
لم يجز رده وعدم تعويض همزة الوصل اذ لو عوضت جاز الرد وتركه نحو ابني
وبنوى قوله او كان المحذوف فاء هذا موضع آخر يجب فيه رد المحذوف
مشروط بشرطين كون المحذوف فاء اذ لو كان لاما مع كونه معتل
اللام لم يلزم رده كما في عدى وكونه معتل اللام اذ لو كان صحيحا لم
يجب رده كما في عدي قوله ابوى واخوى وستهى ثلثه امثله للصور
الاولى وانما قال في ستى لئلا يلتبس بالمنسوب الى سه بحذف العين فانه
لا يجوز فيه رد المحذوف وفي ست لغتان اخريان ست بحذف اللام
من غير همزة الوصل وسه بحذف العين قوله وشوى مثال للصورة الثانية
قوله وان كان لامه اي لام الاسم الذي على حرفين قوله غيرها اي غير
اللام وهو اما عين كما في سه او فاء كعدة وزنة قوله ولم يرد اذ لو
كان رد الكان في موضعه بل هذا اقلب قوله وما سواها اي ما سوى

الواجب

الواجب الرد وهو الصورتان الاوليان والممتنع الرد وهو الصورة الثالثة
يجوز فيه الامران اي الرد وتركه ص والمركب ينسب الى صدره الخ ش
اعلم ان جميع اقسام المركبات ينسب الى صدرها سواء كانت من جملة محكية
كتأبط شرا او غير جملة وسواء كان الثاني في غير الجملة متضمنا للحرف
كخمسة عشر وبيت بيت ولا كبعلبك وكذا ينسب الى صدر المركب من المضاف و
المضاف اليه على تفصيل يأتي فيه خاصة وانما حذف من جميع المركبات احد
الجزئين في النسب كراهة استثقال الحرف للنسب مع ثقلها على ما هو ثقيل بسبب
التركيب فان قلت قد ينسب الى قرعبلانة واشهيباب وعيضموز مع ثقلها قلت
لا مفصل في الكلمة الواحدة يحسن فكه بخلاف المركب فان له مفصلا احدث
الالتحام متعرضا للانفكاك متى جذب جاذب وانما حذف الثاني دون الاول
لان الثقل منه نشأ وموضع التغيير الاخر فالمتصدر محترم واجاز الجرمي النسبة
الى الاول او الى الثاني ايهما شئت في الجملة وفي غيرها فيقول في بعلبك بعلى
او بكى وفي تأبط شرا تأبطي او شرى وقد جاء النسب الى كل واحد من الجزئين
قال تزوجتها رامية هرمزية بفضل الذي اعطى الامير من الرزق فنسبها الى رام
هرمز وقد ينسب الى المركب من غير حذف فاذا خف اللفظ نحو بعلبكي واذا نسبت الى اثنى
عشر حذفت العشر كما هو القياس ثم ينسب الى اثنان اثنى وثنوى كما ينسب الى اسم
اسمى وسموى ولا يجوز النسبة الى العدد المركب غير علم لان النسب الى المركب
بلا حذف شئ منه مؤد الى الاستثقال كما مر ولا يجوز حذف احد جزئي
المركب المقصود منه العدد اذ هما في المعنى معطوف والمعطوف عليه اذ معنى
خمسة عشر خمسة وعشر ولا يقوم واحد من المعطوف والمعطوف عليه
مقام الاخر وانما جاز النسب الى كل واحد من المضاف والمضاف اليه كما يجئ
وان كان في الاصل لكل منهما معنى لانه لا ينسب الى المركب الاضافي الا مع العلمية
كابن الزبير وامرئ القيس والعلم المركب لا معنى لاجزائه اي تركيب كان ولو لم
يمح ايض معناهما بالعلمية لجاز النسب اليهما لانك ان نسبت الى المضاف فقلت
في غلام زيد غلامى فقد نسبت الى ما هو المنسوب اليه حقيقة لان المضاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)